وبه اكلة في صلبه وكان الطبيب يامرنا ان
ناخذ الدقيق نلته بالسمن فيجعله على الموضع
فينام ليلته فاذا اصبح ازاله وعملنا غيره
فكنت انا احذ ذلك و اخبزه رغيفين وابيعه
منك وقد مات ذلك الرجل وانقطع ذلك
الرغيفين • فقال الناجي اما انتم وانا السر
راجعون وحصل بيضيق وبقينا في مرض وما
افاده الندم ايها الملك ولا تغتر بكيد النسا
ومكرهن هذا من بعض كيدهن ايها الملك واياك
والركون ما يقلن فتندم فرجع الملك عن قتل
ولده فلما كان اليوم الثالث دخلت الجاريه
عليه وقبلت الارض بين يديه واستاذنته في
الكلام فاذن لها •

مخاطبة الجاريه للملك

فقالت الحمد لله الذي جعلك خير الملوك
وافضلهم في السلوك لم تخيب لمن حرحق وتحكم
بالعدل ولو شق فخذ لي بحقي وانصفني وكن
• كما قال الشاعر •

• اذا لم يكن للمرء بطش وسطوة •
• يناضل عن اعراضه و ينا يل •
• خطبته فذم الاعدا اليه مجرة •

وناديته

• ونا وشته في الامر منه وجاهل •
• فخذ لي بحقي ايها الملك عاجلا •
• وحل من الحادثات ما هو نازل •

ايها الملك لو عمرت دارا عظيما انفقت عليه
اموالا جزيله فلما كملت وحسنت سكنتها الجان
فكان كلما دخلها احد فتلوم ماكنت تصنع بهذه
الدار قال اهدمها لو فتها قالت فانصفني
من ولدك هذا ولا ترجع الى قول وزرائك
فان وزرا الشر كثير وبلغني ايها الملك الجليل
انضاف ذلك امر اعظيما فقال الملك وما هو
قالت بلغني ان ملكا من بعض الملوك كان له
ولد وكان يحبه ويكرمه ويفضله على سائر
عياله فانتهى الصيد على ابيه فاذن له وخرج
مع ذلك الولد الخدم والغلمان وبعض وزرا ابيه
وتوجهوا حتى وصلوا الى ارض خضره نضره ذات
اعشاب ومراعي واذا الصيد فيها كثير فتقدم
ابن الملك واطلق بزاته وفهوده وكلابه
واصطاد صيدا كثيرا وفرح هو ومن معه
واقاموا كذلك ثلاثة ايام وابن الملك في
اطيب عيش وارغده فلما تاهم به اطراف
اعترضت له غزال حسنه كان الشمس تطلع من

Copyright © King Saud University